

الأصول في النحو

حذفت الهمزة وألقيت حركتها على الراء فلمّا تحركت الفاء سقطت ألف الوصل
فإنّ خففت الهمزتين جميعاً صار : (رَوَيْتُ) حذفت الهمزة الأولى وألقيت
حركتها على الواو وسقطت ألف الوصل ثمّ حذفت الثانية وألقيت حركتها على
الواو وتقول في مثال (عِرْضَنَةٌ) مِنْ رَأَيْتُ : رَأَيْتُ وتقول في مثل (صَمَحِمٌ)
مِنْ رَأَيْتُ : رَأَيْتُ وتقول في مثل (جَعْفَرٌ) مِنْ جِئْتُ : جِئْتُ
فإنّ خففت قلت : جِيَاءٌ .
الثالث : اجتماع الواو والهمزة : .

تقول في مثال (قَوْصَرَةٌ) مِنْ آبَ يَأْوِبُ : أَوْبَةً أَدْعَمَتِ واوَ فَوَعَلَتْ
الزائدة في العين فإنّ جمعته قلت : أَوَائِبُ فأبدلت من الواو همزة
لإجماع الواوين مع الألف كما فعلت في (أوائل) وحذفت إحدى الياءين كما
حذفت إحدى الراءين مِنْ قَوَّاصِرٍ وَمَسَائِلَ : هَذَا الْبَابُ وَالْبَابُ الَّذِي قَبْلَهُ يَدُلُّ
عليها ما يأتي في الباب الذي تجتمع فيها الهمزة والواو والياء ويغني عنهما
لأَنَّه يُعْمَهُمَا وَيَزِيدُ عَلَيْهِمَا .
الرابع : اجتماع الثلاثة : .

تقول في مثال (اطمأن) مِنْ وَأَيْتُ : أَيَا وَكَانَ الْأَصْلُ : أَوَايَا لِأَنَّ
اطْمَأَنَّ (اطمأن) فاللام الأولى ساكنة والثانية مفتوحة والآخرة